

غريب الحديث لابن قتيبة

33 - وقال أبو محمد في حديث النبي أنه قال " ما ينتظر أحدكم إلا هَرَمًا مُفْنِدًا أو مَرَضًا مُفْسِدًا " رواه الْمُعْتَمِر ابن سليمان عن معمر عن رجل عن غفار عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي A .
قوله هَرَمًا مُفْنِدًا هو من الْفَنَدَ يقال أفند الرجل إذا كثر كلامه من الْخَرَفِ وأفنده الْكِبَرُ .

وقال أبو زيد إذا لم يعقل من الْكِبَرِ قيل أفند فهو مُفْنِدٌ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ثنا الرياشي عن الأصمعي قال ثنا طلحة بن محمد بن سعيد بن المُسَيَّب قال حَدَّثَنِي من رأى مساور بن هِنْدٍ قد كبر وأفند وعَظُمَ رأسه واستترخت أذناه وقطع له حِفْشٌ ووكلت به امرأة تقوم عليه فغفلت فقام حتى قعد وَسَطَ البيت فكوَّسَ كُومَةً من تراب ثم أخذ بَعْرَتَيْنِ فجعلهما على رأس الكومة ثم ارسلهما فقال أرسلات الحواء والبلانْدُج ثم نظَرَ فقال سبقت الحواء فَبِصُرَتِ المرأة فأقبلت تُهَوِّدِلُ وهو يَدِفُّ حتى دخل الحِفْشُ وقال إمَّا لا فهبِّي لي بعبَّةَ الْبَلانْدُج السَّامِيَةِ